

وفي ليلة الأربعاء لاثنتي عشرة خلت من شعبان أو ليلة الخميس فيما ذكر ظهر شخص إنسان في يده سيف في دار المعتضد بالثرثيا فمضى إليه بعض الخدم لينظر ما هو فضربه الشخص بالسيف ضربة قطع بها منطقتة ووصل السيف إلى بدن الخادم ورجع الخادم منصرفا عنه هاربا ودخل الشخص في زرع في البستان فتواري فيه فطلب باقي ليلته ومن غد فلم يوقف له على أثر فاستوحش المعتضد لذلك وكثر الناس في أمره رجما بالظنون حتى قالوا إنه من الجن ثم عاد هذا الشخص للظهور بعد ذلك مرارا كثيرة حتى وكل المعتضد بسور داره وأحكم السور ورأسه وجعل عليه كالبرابخ لئلا يقع عليه الكلاب إن رمي به وجيء باللصوص من الحبس ونوظروا في ذلك وهل يمكن أحدا الدخول إليه بنقب أو تسلق (...)

وفي هذه السنة وهي سنة أربع وثمانين ومائتين كان المنجمون يوعدون الناس بغرق أكثر الأقاليم وأن إقليم بابل لا يسلم منه إلا اليسير وأن ذلك يكون بكثرة الأمطار وزيادة المياه في الأنهار والعيون والآبار فقحط الناس فيها فلم يروا فيها من المطر إلا اليسير وغارت المياه في الأنهار والعيون والآبار حتى احتاج الناس إلى الاستسقاء فاستسقوا ببغداد مرات